نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

أنها كلمة هي محنة الجهمية التي بها ينبزون المؤمنين ما سمينا مشبها غيرك لسماجة ما شبهت ومثلت ويلك إنما نصفه بالأسماء لا بالتكييف ولا بالتشبيه كما يقال إنه ملك كريم عليم حكيم حليم رحيم لطيف مؤمن عزيز جبار متكبر .

وقد يجوز أن يدعى البشر ببعض هذه الأسماء وإن كانت مخالفة لصفاتهم فالأسماء فيها متفقة والتشبيه والكيفية مفترقة كما يقال ليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسماء يعني في الشبه والطعم والذوق والمنظر واللون فإذا كان كذلك فا أبعد من الشبه وأبعد فإن كنا مشبهة عندك أن وحدنا ا إلها واحدا بصفات أخذناها عنه وعن كتابه فوصفناه بما وصف به نفسه في كتابه فا في دعواكم أول المشبهين بنفسه ثم رسوله الذي أنبأنا ذلك عنه فلا تظلموا أنفسكم ولا تكابروا العلم إذ جهلتموه فإن التسمية في التشبيه بعيدة